

ولهذا يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم لينة على لينة وقال مالي
والدنيا انما مثلي ومثل الدينار كرايب استنظلت تحت شجرة ثم راح وتركها
فيا اخواني من كان متهيئا للموت وجد لقدومه خيرا ومن كان غافلا عن الآخرة
حتى ياتيته الموت يجد لقدومه غمنا وحسرة **قال** وهب بن منبه ركب ملك
من الملوك يوما فاجبته ما هو فيه من زينة الدنيا وكثرة الغلمان والاعوان
والملايس الحسان فامتلا بها وكبرا فبينما هو كذلك اذ جاءه شخص رث
الهيئة فسلم عليه فلم يرد عليه السلام فاخذ بلجام فرسه فقال له ارسل اللجام
فلقد تقاطب امر اعظما فقال ان لي اليك حاجة اسرها اليك فادني اليه
راسه فساره وقال انا ملك الموت فتغير لونه واضطرب لسانه وقال دعني
حتى ارجع الى اهلي واودعهم فقال لا والله لا ترى اهلك ابدا فقبض روجه
فوقع كأنه خشية ثم مضى ملك الموت عليه السلام فلقى عبدا موقنا يمشي في الطريق
فسلم عليه فرد عليه السلام فقال ان لي اليك حاجة وساره وقال انا ملك الموت
فقال دعها واهلا بمن طالت عينته عنى والله ما من غائب احب الي ان القاه منك
فقال ملك الموت اقبض حاجتك التي خرجت اليها فقال والله ما من حاجة احب الي
من لقاء الله عز وجل قال فاختر على اي حالة اقبض روحك فقد امرت بذلك
فقال دعني اصلي واقبض روحي في السجود فضلى فقبض روجه وهو ساجد
وعن شقيق قال اتيته استاذي اياها شتم الرماي وفي طرفي كسائي شيئا
مصرورا فقال ما في كسائك يا شقيق فقلت لو نرات افطره ليرث دفعن الى
بعض الاخوات فقال وانت تحدث نفسك ان تقيس الى الليل والله لا املك
الا ان يشاء الله واغلق الباب في وجهه ودخل منزله فضال الله تعالى ان يلهنا
بالموت والظن والاولى يشدنا بمنه وفضلته ويوفقنا لما يحب ويرضى ويبعدنا عن الشرك به آمين
ان يكون نورا وان للحمد لله رب العالمين **وروي** ابن الجوزي بسنده الى ابي سعيد الخدري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا يوم عيد الفطران ففطر الفقراء
سلك في عيد من اخواننا وكان يقول من فطر واحدا يمتق من النار ومن فطر رجلا كتب
لاصحه حتى يصلي الله برأه من الشرك وبرأه من النفاق ومن فطر ثلاثة وجبت له الجنة وزوجه
للمسكين فيها وليس يوم عيد الفطر عما قبله فان الاكل فيه كان حراما وكرهه له ترك الله ذلك كما في المجموع
فقلنا عن الصن ومن السنة الفسل للعبدين سواء اراد للضوم لاجرا كان او عبدا بالفا وحبسا لانه مراد للزنية
في اليوم ففطر في عيد الفطر سنة الفسل لعيد الفطر وفي الاصحى سنة الفسل لعيد الاصحى واذا اطلق انصرف

أمة نضار
صب لصلاة
ميد في طريق
ولي ماشيا
بيكينة ويرجع
ب آخر فصر
بجمعة وان ياكل
بها في عيد الفطر
بالموت والظن
ان يكون نورا وان
للمسكين فيها وليس
فقلنا عن الصن ومن
في اليوم ففطر في

فصرف للميد الذي هو فيه ويدهل وفيه بصفه الكبر والافضل فعله بعد فجر وانما جاز فيه لان اهل
وي يكرهون الى العيد فلو لم يجز ثبيل الجزاشق عليهم وسين التظيب باى طب كان والترين بالثيا جيلود
الله من الحور العين **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما ان قال قال لمن يقدر عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم آقا في جبريل مستبشرا ليلة الفطر فضل في حق النساء في
وجهي فزاي نور اخرج من فيه اضاء المشرق والمغرب فقال جبريل البشري الاطراف ويس
فقلت اخبرني يا جبريل وبشرني فقال يا محمد ما في السماء ملك الا وهو مواساة الفقير
يستغفر لانتك من الرجال والنساء ولهم بكل يوم صاعوه في دار الدنيا والسائين واليه
نور عن ايمانهم ونور عن شما لهم حتى يجوزوا على الصراط مثل البرق ثم
سلم على جبريل وقام فقلت جبريل ما تسرع ما تمضي فقال ان الله عز وجل نذير للظنود
اريد ان انادي في جميع السموات والارض يا ملائكة الله استعدوا للعبادة الى العزامة في
محمد صلى الله عليه وسلم فان الرحمن عز وجل نظر اليهم ومن نظر الرحمن اليه
لا يشقى ابدا فقلت يا جبريل وانتم تعرفون في السماء لانت قال ففضى
الى فقال نحن اشد فرحا لانتك منك فيكي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يبر بغير ليه لل
جبريل يا محمد ان الله ارحم باهلك من الوالدة الشفوقة بولدها قال فلما كان يومه في
كان غداة الفطر سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوتا في الهواء يا محمد ارفع راسك
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فرائ ابواب السماء قد فتحت والحور العين قد
قامت بين شرف الجنة وقال لبعضهن لبعض قومي فان امة محمد صلى الله عليه
وسلم يقبضون اجورهم من رب العالمين قال فتفتخر كل واحدة بعبادتها وينادي
بعضهن بعضا ذلك خايطي من رب عز وجل **فائدة** انما سمي العيد عيد لان
الله تعالى يعيد فيه الفرح والسرور على عباده اولادنا يقال فيه للمومنين
عود والى منازلهم مغفورا لهم وليستب للانسان يوم العيد ان يلبس لحسن
ثياب لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس يوم العيد بودة حراء **فائدة**
ورد في الحديث من قال سبحان الله وحده ثلثمائة مرة واهداه الى اموات
الساكنين دخل في كل قبر اذن نور ويجعل الله في قبره الف نور اذ اموات
ولا يبقى احد من الاموات الا ويقول يوم القيامة يا رحيم ارحم عبديك
واجمل ثوابي الجنة فيقول الله اشهدوا اني قد غفرت له وجاء في اثر
من استغفر الله يوم العيد بعد صلاة الصبح مائة مرة لا يبقى في ديوانه